

Gedichte von Mariam Meetra

Übersetzung: Aus dem Deutschen von Osman Yousufi

بطاقة هويّتي

Meine Identität

شوارع
تنفضّ عنها عطور الناس وألوان الحياة
واحداً واحداً نفترق
لا أحد يندهني
لا أحد يعبر الشارع
نكلم بعضنا عبر الجدران
في مدينة أدمت القذائف سماءها

لقد ميّزت صوتك
إذ نصرخ معا
بعد كل ضربة
أين سأختبئ؟
أيّما انهار السقف سيقع فوقك
وسقف هذا المنزل مازال يتساقط من فوقي منذ سنين
السقف المحطّمة أركانه الأربعة

أقمت منزلاً في داخلي
بذكرياتي وأحلامي
منزلي الدفين
الذي لا أفارق
هو ملجئي
حين لا أملك عنواناً
وحين لا يعرف اسمي أحد
منزلٌ أقمته في داخلي

يسألون
من أين أتيت؟ أين ولدت؟
لا يسألون أين تألمت
أين ضحكت
أين بكيت
أين خسرت أصدقائك

أنا بطاقة هوية
من أحلام ومخاوف
عبرت الأنهار والجبال والمطارات
العيون والذكريات والحداد والضحكات

أحبائي ومخاوفي
هم بطاقة هويّتي
كل إنسانٍ منزلٌ
باللغات التي ينطق بها
والذكريات التي يحييها